

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إنَّ للصرف أهمية كبيرة في فهم اللغة العربية و آيات القرآن. إن القرآن هو وحي إلهي، الذي يشتمل جميع العلوم، ولحسن لغاته يتأثر كل الإنسان، حتى كثير من الشعراء لا يستطيعون أن يضارعه. ومن القرآن الكريم انتشرت شعب العلوم منها علم فقه وعلم تفسير وعلم آلة وهو علم النحو و الصرف. وكان هذان أى علم الصرف والنحو مأخوذين من القرآن، لذلك كثير من الناس يستفيدون منهما، خصوصا لفهم القرآن الكريم بوسيلة هذين العلمين.

فالصرف هو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من
تصريف وإعلال وإدغام وإبدال، وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية
الكلمة قبل انتظامها في الجملة. والصرف من أهم العلوم العربية لأن فيه
المعول في ضبط صيغ الكلم و معرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع
القياسية والسماعية والشذو ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام

أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يبحث على كل أديب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين الذين لاحظ لهم من هذا العلم الجليل النافع.^١

دائماً نقرأ سورة الكهف خاصة بيوم الجمعة ، فقد وردت أحاديث كثيرة في فضل سورة الكهف منها ما هو في الصحيحين، ومنها ما هو في غيرهما، وورد أنها عصمة من فتنة الدجال، وأضاء الله له من النور ما بين قدميه وعنان السماء، وعصمة من كل فتنة لمن قرأها يوم الجمعة، من فضائل سورة الكهف في الفتوى ثمانية أيام، وأنها حرز من الشيطان.

واختارت الباحثة سورة الكهف لموضوع البحث لأنها تضمن على الأشياء المهمة يعني عن القصص و لأنها أفضل سورة من سورة القرآن الكريم والفضائل لقراءتها. في هذا البحث أخذت الباحثة الموضوع الإدغام في سورة الكهف. لكي تعرف أنواع الإدغام في هذه السورة، وتمرس فكرها لتطالع بعض الكتب في فن الصرف وما يتعلق به. ويحلّل أنواعه بفهم الباحثة.

ب . أسئلة البحث

١مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء*، (صيدا: بيروت: المكتبة العصرية، الجزء الأول، ١٩٩٤)، ص. ٨-٩.

١. ما الآيات التي ورد فيها الإدغام في سورة الكهف؟

٢. ما أنواع الإدغام في سورة الكهف ؟

ج . أهداف البحث

أما الهدفان اللذان يسعى هذا البحث إلى تحقيقهما فهما مايلي:

١. لمعرفة الآيات التي وردت فيها الإدغام في سورة الكهف.

٢. لمعرفة أنواع الإدغام في سورة الكهف.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

١. لكي نعرف معنى الإدغام في علم الصرف حتي يكون فهمنا فهما

جیدا.

٢. أن دراسة الإدغام في القرآن الكريم تفيد الباحث و الطلاب كيف

نعرف أساس الكلمة.

